المصدر: الاهرام

التاريخ : ٨ يوليو ٢٠٠٢

أمين اللجنة الشعبية الليبية للوحدة لـ«الأهرام»:

المبادرة المصرية ـ الليبية أكثر فاعلية من مفاوضات نيروبى لحل مشكلة السودان

ليبيا ترغب فى إقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة وبريطانيا

الخرطوم ـ أسماء الحسينى: قال الدكتور على التريكى أمين عام اللجنة الشعبية الليبية للوحدة ان بلاده سترحب بأى جهود تهدف إلى التوصل لوقف إطلاق النار وتحقيق السلام فى السودان من أى طرف كان، حتى لو قامت بها الولايات المتحدة. ولكنه أكد فى الوقت نفسه ـ فى تصريحات خاصة لمندوبة «الاهرام» بالخرطوم ـ أن المشكلة السودانية لن يحلها سوى الأطراف السودانية، وأنه لن يستطيع أحد إبعاد ليبيا عن السودان، وأن المبادرة المصرية ـ الليبية المشتركة تستطيع أن تكون أكثر فاعلية من مفاوضات نيروبى التى تجرى حاليا بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية.

وأشار التريكى إلى أن تلك المفاوضات لن تؤدى إلى نتيجة، برغم أمله أن تحقق نتائج إيجابية، وقال إن ذلك يعود إلى أنها لم تشرك جميع الأطراف السودانية بها.

وأعرب عن أمله فى تفعيل المبادرة المصرية ـ الليبية التى أجمع عليها السودانيون، والتى وصفها بأنها أساسية لتحقيق المصالحة السودانية، لأنها المبادرة الوحيدة التى تتناول القضية السودانية من جميع جوانبها وبجميع أطرافها. وأكدأن أى حل يأتى عن طريق الضغط لن يستمر طويلا، فى إشارة لمفاوضات نيروبى، والضغوط الأمريكية لدفع طرفيها إلى التوصل إلى حل.

وقال إن بلاده تربطها علاقات جيدة بمختلف الأطراف السودانية، وانها تسعى لاستثمار تلك العلاقات من أجل تحقيق المصلحة السودانية، التى قال إنها تصب فى مصلحة إفريقيا والأمة العربية.

على التريكى

وأضاف أن الاتصال والتشاور بين القيادتين المصرية والليبية مستمر، من أجل دعم وتأكيد وحدة السودان وتحقيق وحدته وسلامته، إضافة إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، والتنسيق بينهما فى مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وردا على سؤال حول علاقات بلاده بالولايات المتحدة وتأثير تداعيات وتطورات قضية لوكيربى، قال التريكى إن المباحثات التى تقوم بها بلاده مع الولايات المتحدة وبريطانيا واعدة، وان ليبيا لديها رغبة صادقة فى اقامة علاقات عادية ومتوازنة مع البلدين، وأن يدها ممدودة من أجل ذلك، ولكنها لا تقبل فرض شروط غير عادلة عليها.

وأضاف أن بلاده أبدت تعاونا كبيرا فى قضية لوكيربى، وفقا كما أقرته محكمة العدل الدولية واسكتلندا.

وقال إنه يعتقد أنه ان الأوان من أجل تبنى الدول العربية والإسلامية لمواقف عملية لتأكيد رفضها للأحداث الدامية بالأراضى الفلسطينية. وأضاف أن قيام دولة فلسطينية قرار اتخذه الشعب الفلسطينى وليس منحة أو هبة من أحد، وطالب الولايات المتحدة بمواقف محايدة وغير منحازة، ولا تساوى بين المحتل والشعب المحتل، وأكد أنه لايمكن المطالبة بإنهاء المقاومة المشروعة بدون إنهاء الاحتلال.

واعرب عن أمله أن يتمكن الاتحاد الإفريقى من ايجاد أدوات فعالة لمواجهة التحديات الجسيمة والقضايا الأساسية التى تواجه دول الاتحاد، وفى مقدمتها الحروب والنزاعات القائمة فى القارة الإفريقية، والتحديات الاقتصادية ومكافحة الفقر والأمراض.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية